

مطبوعات شرقية جديدة

وهو مصنف ومترجم ومصحح ومحرر من قبل الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب عزام (من ١٩٥٠)
فصول الرسائل والاناجيل حسب طقس الكنيسة السريانية الانطاكية

يحتوي هذا المجموع جدول فصول الرسائل والاناجيل التي تُقرأ على مدار السنة في الكنيسة السريانية الكاثوليكية مباشرة بأحد تقديس البيعة وهو الأحد الثامن قبل الميلاد إلى الأحد الثامن بعد عيد الصليب . ويلى بيان الفصول عينها لاعياد القديسين الثابتة من غرة تشرين الأول بدء السنة الكنسية إلى غاية أيلول وفي آخرها رسائل واناجيل الأيام الاشجسية وتذكارات اللوق والياميد . وهذا الجدول يفيد أولاً حضور القداين الالهى من ذوى الطقس السرياني ثم كل محبي الطقوس الشرقية ويقوم لهم مقام التعويم السنوي . ويا حبذا لو صدر بمقدمة في شرح ما يختص بتقسيم السنة في الكنيسة السريانية مع بيان العادات الجارية فيها بموجب حساب الآحاد البيعة والاعياد الثابتة كما جاء في كلندار الكنيسة السريانية المطبوع في الموصل سنة ١٨٨٧

Prof. D. H. Müller: Ueber die Gesetze Hammurabis, Wien, Hoelder, 1904, 45 SS

إن الأستاذ الشهير المألمة د. مولر الذي وصفنا كتابه في حورني وشرسته قد التى خطاباً عن الموضوع نفسه امام جمعية الحقوق في فيينا ومقصوده به ان يثبت رأيه في هذا الصدد (راجع المشرق ٨: ٢٨٨) وقد ما اعترض عليه من هذا القيسل في بعض جهات المانية . وقد اطلعنا على هذا الخطاب مطبوعاً فوجدنا صاحبه الناقل قد احكم الجواب وتصدى لنا قدمه انضمامه من الحجج عليه فدعم رأيه السابق ببراين جديدة

E. DRERUP: Homer. Die Anfaenge der hellenischen Kultur (Weltgeschichte in Charakterbildern). München, Kirchheim, 1903. 146 SS. 8°

هوميروس واورائل التسنن اليوناني

قد سبق لنا وصف بعض محتئات هذا المجموع التاريخي الذي تولّى نشره علماء

المانية انكاثوليكيون (المشرق ٨ : ١٨٨) والغاية منه افادة الادباء بتقريب المسائل التي بحث فيها العلماء وتلخيصها في كتب معتدلة الكبر تجمع لباب تلك التأليف المطولة مع اضافة عدّة تصاوير ترميها رونقاً . انا مؤلفو هذا المجموع فكلهم من ذري الخبرة والعلم يترزون بين القسّ والسين ويختارون من كل موضوع ما هو احسن وأفيد . والكتاب الذي اهداه لنا الميسو دراروب من المجموع السابق وصفه يبحث عن هوميروس واوائل التمدن بين قداما - اليونان . وهو موضوع شائق يرغب فيه القراء . لا سيّما بعد الاكتشافات العجيبة التي توفّق اليها الاثري الشهير الميسو شليمان (Schlie-mann) في طروادة وعاصمتها . فانّ هذه الحفريات قد كشفت كثيراً من امرار شعر الايلاذة . واذا زدت على ذلك ما وجدته ارباب العاديات من الآثار في ميانة (Mycènes) وفي جهات اقريطش والنحاء شرقية مختلفة تحمّمت انّ التمدن اليوناني ظهر برويق جديد لم يدّر على خلد احد من ذي قبل . ومؤلف هذا الكتاب متّين يعرفون حتى المعرفة آداب اليونان القديمة ومحيطون علماً بكل الاكتشافات الحديثة فاستصنى من كل ذلك تاريخاً صحيحاً لمبادئ التمدن اليوناني لا تراه ييدي حكماً الاّ باسناده الى اصدق الادلّة . وهو لا يرضى برأي الميسوس . ويتناخ الذي نذكر نفوذ التمدن الشرقي في آداب اليونان وانما اثبت بانّ للشرقيين تأثيراً في تمدن اليونان كما انّ هؤلاء ايضاً من جهتهم افادوا بادابهم وعلومهم . قدرى انّ لهذا التأليف شأناً عظيماً يستفيد منه محبو التاريخ القديم . ومما يزيدُه فائدةً تذييلات وتفاسير عديدة فضلاً عما يزينه من التصاوير البديعة . والكتاب في الالمانية تسمّى قلته الى لغات اخرى ليمتّ نفعه الكثيرين . ويا حبذا لو نقل الى العربية فانّ القراء يقبلون على مطالعته بعد ان حبّ اليهم جناب سليمان افندي البستاني درس آداب اليونان واحوالهم بترجمته لالباذة هوميروس

L. W. KING: Records of the Reign of Tukulti-Ninib I
(Studies in Eastern History), Luzac, 1904, XIII-185, 8°

آثار الملك توكولتي نيب الأول

في البذة المثبتة في هذا العدد (ص ٣٧٥) للمستر ارفرد اشارة الى هذا الكتاب الذي هو داخل (مثل الذي وصفناه آنفاً) في سياق مجموع علمي آخر يُنشر في انكلترة على

حساب الكني لوزاك وتبوتلى ادارته المتركنغ ناظر العاديات الاشورية في المتحف البريطاني . وانما مدار هذا المجموع على قعما . انكلدان والبابليين والاشوريين والفرس استناداً الى الآثار السامرية المصوتة في المتحف البريطاني اغنى المتاحف الاوربية من هذا القبيل . اما الكتاب الذي نحن الآن في حده فهو مفتوح هذا المجموع يبحث عن احد ملوك اشور « توكولتي نينب » الذي ازهر نحو السنة ١٢٧٥ قبل المسيح فنشر المتر كينغ صحيفة آبر ذكر فيها الملك للوما اليه هيكلاً غني بتشييده . وقد اتمهم المتر كينغ هذه الفرصة لتعرض زمن هذا الملك بنشر عدة افادات تاريخية وجغرافية ودينية لم ينشرها احد قبله . وقد اتسع في شرح الصحيفة المذكورة ويان معانيها وذكر فوائدها حل حجة مشاكل منغلقة . وزيادة للفائدة قد اثبت نصوصاً أخرى كانت تعرف من قبله لتصحيح تفاسيرها السابقة . والكتاب مزين برسم الصحيفة المشروحة وتصاوير أخرى وهو حسن التجليد بحس الثمن (ستة شلينات) فنهى المتر كينغ عن ابراز هذه الطريقة البديعة وتسمى صدور الاجزاء الباقية من هذا المجموع المقيد

س . ر

ALBERT DUFOURCO: St Irénée (Collection « Les Saints », Lecoffre 1904, in-12, 202 pp., 2 f. - Collection « La pensée chrétienne » Bloud et Co, 1905, in-12, 277 pp., 3 f. 50

ترجمة القديس ايريناوس

بأشر الكني لوكوفر في باريس منذ بضع سنين بنشر تراجم مشاهير القديسين بقلم كبة فرنسيين مبرزين . ولا غرو اذ ادرج القديس ايريناوس في سلك كبار اولياء الله فانه قريب من عهد الحواريين وشاهد صادق في القرن الثاني للمسيح على تاريخ يمة الله وتاليها فضلاً عن كونه رابطاً بين الكنائس الشرقية والغربية اذ كان آسوي المنشأ ثم سقى على كرسي ليون من حواضر بلاد غاليا . ومولف هذه السيرة لم يكتب ببرد اخبار صاحبها وتعداد فضائله السامية واعماله الشرفة وموته الصالح في سبيل الدين بل درس ايضاً تاليته المتعددة التي خلقها بعده فبين ان فيها لباب علم اللاهوت بحيث يصح ان يقال عن القديس ايريناوس انه منشى هذا العلم في الكنيسة اذ لم يدع قلباً من العقائد اللاهوتية دون ان يكتب فيه وانما جعل تجهد ابن الله كحور لاهوتية واناط به بقية التعاليم الدينية كجوهره تعالى وصفاته الالهية وما يختص بطبيعة الانسان وغير

ذلك من الحقائق المسيحية . ومن محامد القديس إيريناوس التي اعلنها المؤلف مقاومتها
 لاضاليل الأذريين (gnostiques) حتى انه ابادها واستأصل شأنها . ومجمل القول
 ان هذه الترجمة غاية في الافادة لدرس تاريخ النصرانية وتعاليمها في القرون الاولى .
 ولا تأخذ على كاتبها إلا بعض مبالغات لا يمكن اثباتها كقولها مثلاً (ص ٢٩) ان
 المراطقة الادريين « كانوا مغالين في روح الدين » - وبعد ان نشر المؤلف هذا الكتاب
 عاد اليه ثانية واخرجه بصورة اخرى وزاد عليه عدة فوائد منها مقدمة تاريخية ذات اربعين
 صفحة وفهارس للمواد في آخر الكتاب وطبعه عند بلرد في جملة مجموعته المعروفة بالتعاليم
 النصرانية
 الاب ج . لوثنك

DOM H. LECLERCQ. Les Martyrs: I. Les temps Néroniens.-II Le
 troisième siècle. — III. Julien l'Apostat. Sapor. Genséric. Paris,
 Oudin, 1902-1904

اعمال الشهداء . في ثلاثة مجلدات

حضرة الاب « دون لوكرك » احد علماء الرهبانية البندكتية اشتهر بكتابه
 المتعددة في الطقوس القديمة واليه يعود الفضل في نشر معجم الآثار المسيحية الذي يتولى
 ادارته ويكتب قسماً كبيراً من مواده . ومن تأليفه البديعة كتاب ذو اجزاء عديدة
 يشر به منذ ثلاث سنوات فصدر منه في كل سنة جزء . اماً مضمونه فاعمال الشهداء .
 منذ اول النصرانية الى يومنا هذا . وهو لمعري عمل قل من يقوم به غير ابناء القديس
 مبارك وقد تأثر بطله هذا آثار احد اخوانه القداما . « دون روبرتار » الذي كان خص
 نفسه بمثل هذا الموضوع . وغاية المؤلف ان يجمع في كل اجيال الكنيسة الاخبار
 الصادقة والتواريخ الثابتة التي تروي ما كابده الشهداء القديسون في سبيل الدين حتى
 لم يأنقوا ان يضخوا حباً بأنفسهم النفس والنفس ويبذلوا دون ايمانهم الى اخر نقطة من
 دهم . والاجزاء التي انجزها دون لوكرك تتضن أعمال الشهداء في عهد نيرون
 والقيصرة الذين تولوا بعده ثم شهداء القرن الثالث للمسيح . ثم شهداء يليانوس
 الجاحد وسابور وجنربك . ومن سرح النظر في هذه الاجزاء الثلاثة لا يتالك من السناء
 على حضرة المؤلف وعظم عمله وسعة مطالعته وحسن انتقاده في اختيار المواد ونقلها
 عن اصولها المختلفة بضبط وتدقيق . وله ما عدا ذلك مقدمات واسعة واجات تاريخية
 شتى في صدر كل الفصول يستغني بها القراء عن مراجعة المكاتب الكبرى . وعليه

فأثنا نحضُّ رؤساء المدارس على ان يزنوا بهذا التأليف خزان كسهم ويجملوه في عداد جوائز طلبتهم كما اتنا نوصي به كل من يحبُّ الدروس التاريخية الشرقية من لسادة ودارسين فانهم لا يجدون قراءة الذِّ وافيد من مطالعة هذه الاعمال فضلاً عما يجنوه من الامثال الصالحة والقدرة الطيبة لنفوسهم . وقد اخذنا العجب من هراة اسما هذا التأليف فان كل جزء منه مع ضخامته ووفرة صفحاته (فان صفحات الثالث ٦١٦ ص) لا يساوي اكثر من ٣ فرنكات ونصف . وقد سرنا لن العلماء الاوربيين على اختلاف ترعاتهم من كاثوليك وغيرهم افاضوا في الثناء الطيب على جامع هذا الكتاب

S^t Jean Damascène, par V. ERMONTI (Collection « *La pensée chrétienne* », in-16, 330 pp. Bloud et C^{ie}), 3 f

ليس في الكنيسة اليونانية قديس افاد اللاهوت الكاثوليكي فين عقائده واثبت حثانته وفاضل عن تعاليمه كلقديس يوحنا الدمشقي فانه هو انكاتب الاوّل الذي اتخذ البرهان العقلي والطريقة الفلسفية لبيان صحّة الدين وصراب الاسرار الفائقة طور العقل فكان ممهداً لطريق اللاهوت النظري الذي بلّغه من بعده القديس توما الاكروبي مبلغاً عجيباً معتقياً لاآثار الدمشقي . وهذا ما حاول يسائه الاب ارموني مؤلف هذا الكتاب فانه لم يتسع في ذكر اخبار القديس اذ ليس مقصوده تطير ترجمته بل درس اعماله لافادة اللاهوتيين والفلاسفة . ولادراك هذه الغاية راجع كتاباته العديدة ولستد ليبن ما خص به من توقد الفهم وسمو المدارك في نهج الاساليب اللاهوتية وبما اثبت خصوصاً انه لم يقم في الكنيسة من يضاهاه في تنفيذ النسطورية والبعوية وبدعة الشيعة الراهدة بجمع لم تغقب حتى اليرم قوتها . ولذلك اصاب الطيب الذكر لاون الثالث عشر اذ جعله في عداد ملائكة الكنيسة البرزين فتحض طلبة المدارس الاكليريكية والكنهة الشرقيين على مطالعة هذا الكتاب الجليل الزوائد الذي يوقفهم على مزايا احد مراطبيهم الاقدمين ويطلمهم على اسرار علمه السامي

س . ر

شذرات

استحضار الكليوم بالكهرباء - أوّل من تمكن من افراز كليوم عن مركباته الكيموي الانكليزي دافني سنة ١٨٠٨ الا ان طريقة استحضاره